

SATISFACTION OF RURAL PEOPLE AT THEIR COMMUNITIES AND SOME FACTORS AFFECTING IT, A STUDY IN SOME VILLAGE IN DAKAHLIA.GOVERNORATE

Mostafa, H. A.

Agric. Ext , and Rural Develop Institute., Agriculture Research Center.

رضا الريفيين عن مجتمعهم المحلي دراسة ببعض قرى محافظة الدقهلية
حسن أحمد مصطفى

قسم بحوث المجتمع الريفي - معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية - مركز البحوث
الزراعية

الملخص

أجريت هذه الدراسة على عينة من السكان الريفيين من ثلاث قرى بمحافظة الدقهلية بثلاث مراكز تمثل جنوب ووسط وشمال المحافظة ، وتم سحب العينة بطريقة عشوائية من هذه القرى وبلغ إجماليها ٢٢٣ مبحوثا وتم جمع البيانات عن طريق الاستبيان بالمقابلة الشخصية.

وقد استخدمت النسب المئوية والتكرار والمتوسط الحسابي ، مربع كاي والإرتباط البسيط والإنحدار الخطي المتعدد في تحليل البيانات وتتلخص أهم النتائج التي كشفت عنها الدراسة فيما يلي:-

١- أن حوالي ٤٢% من العينة ممن يعملون بالزراعة ، وأن غالبية المبحوثين تقع أعمارهم في الفئة العمرية الثانية (٣٥-٥٠ سنة) ، أن ٩٣,٧% من المبحوثين حيازاتهم أقل من ١١٦ قيراط ، غالبية المبحوثين ٦٤,١% ذوى مكانة إجتماعية متوسطة ، وذوى مستوى معيشة متوسط ٦٧,٧% ، وإتصال حضارى متوسط ٧١,٧% ، وقبول إجتماعى متوسط ٤٦,٦% .

٢- توفر قدر مناسب من الخدمات والكثير من المنظمات ذات الفعالية ، حيث بلغت نسبة المبحوثين الذين يقعون في فئة الرضا المجتمعى المتوسط ٥١,١% ، وفي فئة الرضا المجتمعى المرتفع ٣٤,١% .

٣- وجود علاقة معنوية بين مستوى الرضا المجتمعى للمبحوثين وكل من متغيرات العمر - المكانة

الإجتماعية - إتجاه المبحوثين نحو الدور التنموى الحكومى - العلاقات الإجتماعية ومستوى المعيشة.

٤- أن هناك ثلاث متغيرات مستقلة فقط تسهم فى تفسير ١٠% من التباين فى مستوى الرضا المجتمعى وهى متغيرات العلاقات الإجتماعية ٦% ، ومستوى المعيشة ٢% ، والمشاركة فى المنظمات ٢% . وأن باقى النسبة تفسرها متغيرات أخرى لم تشملها الدراسة.

المقدمة

يعتبر المجتمع المحلي - كوحدة اجتماعية - البيئة الاجتماعية التي يتعامل في إطارها الفرد بصورة مستمرة ، كما أن المجتمع المحلي هو الحلقة التي تصل بين الفرد ومجتمعه الكبير الذي ينتمي اليه . وتتأثر نظرة الأفراد لمجتمعهم المحلي نتيجة لطول معيشتهم فيه ، وتختلف هذه النظرة من فرد لآخر تبعاً لإختلاف درجة تقييمهم لمجتمعهم المحلي وإدراكهم لطبيعته . ويعتبر مفهوم الرضا عن المجتمع المحلي مفهوماً شخصياً لاعتماده على إدراك الأفراد (عبد اللاه : ١٩٨٣ : ١٣٧) نقلاً عن Rojket at 1975 . وعلي ذلك فإن التباين في درجة الرضا عن المجتمع المحلي يمكن تفسيره اما عن طريق متغيرات شخصية ، وهي تلك التي تعكس التكوين الشخصى والاجتماعى للفرد بالإضافة ألي بيان موقع الفرد في التباين الاجتماعى للمجتمع ، ومنها العمل-التعليم-التقليدية-التعرض لوسائل الاعلام الجماهيري -الرضا الأسري- الدخل - مستوى المعيشة ، أو عن طريق متغيرات مجتمعية منها حجم المجتمع المحلي والمسافة بينه وبين أقرب مركز حضارى (عبد اللاه : ١٣٨ : ١٩٨٣) ، (صومع : ١٩٩٣ : ١٣٨ - ١٣٩) .

مشكلة البحث

تنشئ المجتمعات المحلية — خاصة العصرية — منظمات ومؤسسات ووكالات خدمات مختلفة لمقابلة الكثير من الاهتمامات والاحتياجات والمصالح المشتركة لسكانها وتتوقف أماكن وجود هذه الأجهزة الخدمية وعددها ونوعيتها ودرجة نشاطها على ظروف كل مجتمع . لذلك تهتم الحكومات حاليا بتوفير هذه الخدمات الضرورية للمواطنين بهدف زيادة رضاهم عن مجتمعاتهم المحلية ، مما يشجعهم ويعمل على إثارة وعيهم وتحفيزهم للإشتراك في مختلف الأنشطة الاجتماعية ومن أهمها مشروعات التنمية الريفية وبالتالي زيادة معدلات أنتمائهم لمجتمعاتهم المحلية .

ونظرا لوجود تباين في درجة رضا الأفراد عن مجتمعاتهم فإن هذه الدراسة سوف تبحث في أسباب هذا التباين وكذا دراسة العلاقة بين درجة رضا الريفيين عن المجتمع المحلي وبعض المتغيرات المسببة ذات الصلة بهذا التباين .

أهداف البحث

- 1- التعرف على الخصائص الشخصية والاجتماعية للمبحوثين .
- 2- التعرف على مستوى رضا المبحوثين عن مجتمعهم المحلي .
- 3- تحديد العلاقة بين مستوى رضا المبحوثين عن مجتمعهم المحلي والمتغيرات المستقلة المدروسة .
- 4- تحديد درجة الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين الكلي في مستوى رضا المبحوثين عن مجتمعهم المحلي .
- 5- التوصل لبعض المقترحات التي تساعد على تحقيق مستوى أفضل من الرضا عن المجتمع المحلي .

فروض البحث

لتحقيق هدفي الدراسة الثالث والرابع تم صياغة الفروض النظرية التالية :

- 1-توجد علاقة معنوية بين مستوى رضا المبحوثين عن مجتمعهم المحلي وكل من المتغيرات المستقلة التالية كل على حدة : العمر — المهنة الأساسية — المستوى التعليمي للأسرة — حجم الحيازة الزراعية — المكانة الاجتماعية عضوية المنظمات — القبول الاجتماعي والقيادية — الاتصال الحضاري — العلاقات الاجتماعية — مستوى المعيشة .
- 2-توجد علاقة معنوية بين مستوى رضا المبحوثين عن مجتمعهم المحلي والمتغيرات المستقلة المتصلة التي لها ارتباط معنوي بالمتغير التابع مجتمعه .

الإطار النظري

يعتبر الرضا المجتمعي مصطلحا واسعا وعميقا بحيث يتضمن تقييما شاملا للخدمات المحلية ، كما يشمل رضا المواطنين عن الظروف الفيزيائية للمجتمع والبيئة الاجتماعية (الحنفي : ١٩٩٣ : ٤) نقلا عن Forrest 1978 وعلي ذلك يري (صومع: ١٩٩٣: ١٣٨) أن منظور الرضا عن المجتمع أوسع وأشمل من أن يحدد وبخصائص الأفراد فقط أو بخصائص المجتمع المحلي أو ادراك الأفراد في المجتمع المحلي للخدمات المقدمة لمجتمعهم المحلي ، بل يعتمد على كل هذه التغيرات وان اختلفت أهميتها من حيث تفسير التباين في درجة الرضا بالمجتمع المحلي .

ويذكر صومع أيضا (١٩٩٣: ١٣٨) نقلا عن Marans and Rodgers أن درجة الرضا عن المجتمع المحلي تعتمد على تقدير الفرد لخصائص البيئة وأن هذا التقدير يعتمد على شئين هما (١) البيئة نفسها التي تساعد على تشكيل خبرة الفرد وتقديره للمجتمع المحلي على مر السنين ، (٢) خصائص الفرد التي تؤثر بدها على خبرات الشخص وتقييمه . وذلك لان الفرد يقيم المجتمع المحلي على أساس مدي تلبية هذا المجتمع لاحتياجاته وتوقعاته ومن ثم على الفجوة بين طموحاته وانجازاته الفعلية ، كما تعتبر الخدمات المحلية أحد الخصائص المؤثرة على درجة الرضا عن المجتمع المحلي .

وتوافر الخدمات المحلية يعتبر عاملا محددا بدرجة كبيرة لدرجة الرضا عن المجتمع المحلي حيث تقوم هذه الخدمات بدور رئيس في تحسين نوعية الحياة في تلك المجتمعات ، فكثير من المهتمين بدراسات الرضا عن المجتمع المحلي يرون أن تقدير الخدمات والتسهيلات المحلية هو المكون الأساسي للرضا عن المجتمع المحلي (أبو طاحون:١٩٩٨: ١٣٨) .

وقد تناولت بعض الدراسات السابقة في هذا المجال العلاقة بين الرضا المجتمعي وبعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية للأفراد فنجد أن كل من "عزمي وصالح" (١٩٨٦) ، "Goudy" (١٩٧٧: ٢٠) ، و

"فريد وشوقي" (١٩٩٤: ٩) توصلنا إلى وجود علاقة موجبة بين العمر والرضا عن المجتمع المحلي إلا أن "عبد اللاه" (١٩٨٣: ١٤٤) ، "والحيدري والحنفى" (١٩٩١: ٢٣) لم يتوصلا لوجود علاقة بين هذين المتغيرين

وفيما يتعلق بالعلاقة بين الرضا المجتمعي والتعليم أظهرت دراسة "عبد اللاه" (١٩٨٣: ١٤٤) وجود علاقة سالبة بينما أظهرت دراسات كل من "Goudy 1977" ، عزمي وصالح (١٩٨٦) ، والحيدري والحنفى (١٩٩١: ٢١) ، صومع (١٩٩٣-١٤٨) ، عدم وجود هذه العلاقة وبالنسبة للعلاقة بين الرضا المجتمعي وحجم الأسرة أظهرت دراسة "عزمي وصالح" (١٩٨٦) وجود علاقة سالبة بينما لم تظهر دراسة صومع (١٩٩٣: ١٤٨) وجود هذه العلاقة .

وتباينت نتائج الدراسات أيضا في العلاقة بين الرضا المجتمعي والدخل حيث أو ضحت دراسة كل من "Goudy 1977" ، فريد وشوقي (١٩٩٤: ٩) ، "صومع" (١٩٩٣: ١٤٩) ، "طاحون" (١٩٩٨: ١٣٩) وجود علاقة موجبة بينما لم يتوصل كل من "عبد اللاه" (١٩٨٣: ١٤٤) ، "وعزمي وصالح" (١٩٩٨) ، "الحيدري والحنفى" (١٩٩١: ٢١) الي وجود هذه العلاقة أما فيما يتعلق بالعلاقة بين الرضا المجتمعي ومستوى المعيشة فقد أظهرت دراسة هذه العلاقة "عبد اللاه" (١٩٨٣) ، "صومع" (١٩٩٣: ١٤٩) ، وفريد وشوقي" (١٩٩٤: ٩) وجود علاقة موجبة .

وبالنسبة للعلاقة بين لرضا المجتمعي والعضوية بالمنظمات أظهرت دراسة كل من "Goudy 1977" ، وعزمي وصالح (١٩٨٦) وجود علاقة موجبة بينما لم تتوصل دراسة " فريد وشوقي" (١٩٩٤: ٩) إلي وجود علاقة بين المتغيرين .

الطريقة البحثية

تم إجراء هذا البحث بثلاث قري بمحافظة الدقهلية ، حيث تم اختيار ثلاثة من مراكز المحافظة أحدهم يمثل شمال المحافظة وهو مركز المنزلة وآخر يمثل وسط المحافظة وهو مركز المنصورة والثالث يمثل جنوب المحافظة وهو مركز أجا ، وتم اختيار قرية عشوانيا من كل مركز بطريقة عشوائية وكانت القرى علي الترتيب هي قرية :البصراط ، قرية منية سندوب ، وقرية برج النور الحمص وتم اختيار ٧٥ مبحوث من كل قرية عشوانيا وبالتالي بلغ أفراد العينة ٢٢٥ مبحوثا وتم استبعاد استمارتين لعدم استكمال بياناتها وبالتالي أصبح حجم العينة ٢٢٣ مبحوثا .

وقد تم جمع بيانات البحث بالمقابلة الشخصية ، باستخدام استمارة استبيان تم اختبارها واعدادها في صورتها النهائية بعد إجراء التعديلات اللازمة ، وقد تم قياس المتغيرات البحثية موضع الدراسة كالتالي:

أولاً: المتغير التابع : مستوى الرضا المجتمعي وتم قياسه بأربعة بنود هي:

١-الرضا عن المنظمات الإجتماعية وتضم إحدى عشر منظمة إجتماعية من المنظمات الموجودة في قري البحث وهي الجمعية التعاونية الزراعية ، بنك القرية ، جمعية تنمية المجتمع ، الوحدة الصحية ، مركز الشباب ، الوحدة البيطرية ، الوحدة المحلية ، المجلس الشعبي المحلي ، جهاز الإرشاد الزراعي ، مدارس القرية.

٢- الرضا عن الخدمات الإجتماعية وتضم ثمانية خدمات من أهم الخدمات التي يجب توفرها وهي توفر فرص العمل ، توفر الأسواق ، مستوى الخدمات التعليمية ، طريقة الصرف الحقل (الصرف بالأراضي الزراعية) ، توفر الإتصالات بأنواعها(بريد — تلغراف — تليفونات بأنواعها ، توفر المواصلات ، الإطفاء ، وسائل الترفيه.

٣- الرضا عن البنية الأساسية وتضم ستة عناصر مرتبطة بها وهي حالة الطرق بين القرى ، حالة الطرق داخل القرية ، حالة المساكن بالقرية ، الصرف الصحي ، مياه الشرب ، الكهرباء.

٤- الرضا عن سلوك الأفراد والقيادات التنفيذية والمنتخبة وتتضمن أربعة مؤشرات تدور حول تجاوب الأهالي لحل المشاكل ، مشاركة الأهالي في المشاريع التنموية ، سلوك القيادات المنتخبة ، سلوك القيادات التنفيذية.

وتم التعبير عن مستوى رضا الفرد عن توافر وأداء كل منها من خلال الإختيار ما بين راضى—

راضى لحد ما— غير راضى ، بحيث أعطيت هذه الإستجابات القيم ٣ ، ٢ ، ١ على الترتيب. وتم الحصول

على الدرجة الكلية لمستوى الرضا من خلال جمع إستجابات المبحوثين عن كل مؤشر من المؤشرات التي تتضمنها البنود الأربعة المذكورة أعلاه.

ثانياً: المتغيرات المستقلة:

- ١- عمر المبحوث بالسنة رقم مطلق.
- ٢- المهنة الأساسية أعطى من يعمل بالزراعة القيمة الرقمية (١) ومن يعمل بحرفة أخرى (٢) ، موظف حكومي (٣) ، ومن يعمل بمهنة بمؤهل عالي (٤).
- ٣- الحالة التعليمية للمبحوث وتم قياسه بعدد سنوات التعليم التي أمضاها المبحوث في الدراسة وقد تم إعطاء غير المتعلم (١) ، والمؤهل متوسط (٢) ، والمؤهل فوق المتوسط (٣) ، والجامعي (٤).
- ٤- المستوى التعليمي للأسرة وتم قياسه بجمع عدد سنوات التعليم التي أنتمها أفراد الأسرة وقسمتها على من هم في سن التعليم ، وتم تقسيم مستوى التعليم إلى ثلاث فئات هي مستوى تعليم منخفض أقل من ٦ سنوات ، مستوى متوسط (٦-١١ سنة) ، مرتفع (أكثر من ١٢ سنة).
- ٥- حجم الأسرة قيس بعدد الأفراد الذين يعيشون معا في مسكن واحد.
- ٦- حجم الحيازة الزراعية : إجمالي ما يمتلكه المبحوث أو يستأجره بالقيراط.
- ٧- المكنة الاجتماعية: تم قياسها عن طريق سؤال المبحوث بالتقدير الذاتي لمستواه وذلك بسؤال المبحوث عن الطبقة التي يضع فيها أسرته ، وصنفت الإختيارات إلى (ناس على قد حالهم ، ناس متوسطى الحال ، ناس أحسن من كل دول ميسوطين) وأعطيت القيم الرقمية (١ ، ٢ ، ٣) على الترتيب.
- ٨- عضوية المنظمات: وتم قياسها بعدد المنظمات التي يشترك فيها المبحوث تطوعا ، حيث أعطى درجة واحدة عن كل منظمة يشترك فيها من المنظمات الموجودة في منطقة الدراسة.
- ٩- إتجاه المبحوثين نحو الدور التنموي الحكومي وتم قياسه من خلال مقياس يتكون من ستة بنود ويشمل كل بند سؤال المبحوث عن أن كان موافق ، موافق لحد ما ، غير موافق وقد أعطيت هذه الإستجابات القيم (٣ ، ٢ ، ١) أو العكس حسب المعنى الذي تقيسه.
- ١٠- القبول الإجتماعي والقيادية وتم قياسه من خلال مقياس يتكون من أربعة بنود وكل بند يتضمن أربعة مستويات هي دائما ، أحيانا ، نادرا ، لا وأعطيت القيم (٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) على الترتيب.
- ١١- العلاقات الإجتماعية وتم قياسها من خلال مقياس يتكون من عشرة بنود وقسمت الإجابة عن كل بند إلى أربعة مستويات هي دائما ، أحيانا ، نادرا ، لا وأعطيت القيم (٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) على الترتيب.
- ١٢- الإتصال الحضارى تم قياسه بسؤال المبحوث عن درجة تردده على القرى والمراكز والبلاد خارج مقر إقامته وقسمت إستجابة المبحوث عن كل بند من البنود الخمسة المكونة للمقياس إلى أربعة مستويات هي دائما ، أحيانا ، نادرا ، لا وأعطيت القيم (٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) على الترتيب.
- ١٣-مستوي المعيشة تم قياسه من خلال مقياس مكون من ١٥ بند يشير بعضها إلى حالة المسكن ويشير البعض الآخر إلى امتلاك أجهزة منزلية ، وقد حسبت الدرجة الكلية لمستوي المعيشة بمجموعات الدرجات التي تحصل عليها المبحوث في كل مكان بند من بنود المقياس بعد معايرتها .

الأساليب الإحصائية المستخدمة

لتحليل البيانات احصائيا استخدم مربع كاي . كما استخدم معامل الارتباط البسيط ، ونموذج الانحدار الخطي المقدر Step wise . في المتغيرات المتصلة فقط ، بالإضافة إلى التكرارات والنسب المئوية

النتائج ومناقشتها

أولاً: الخصائص الشخصية للمبحوثين عينة الدراسة .

- ١- يتبين من الجدول رقم (١) أن خصائص المبحوثين عينة الدراسة جاءت علي النحو التالي :
 - ١- إن غالبية المبحوثين تتراوح أعمارهم ما بين (٣٥-٥٠ سنة) بنسبة (٨٧,٥ %) من إجمالي المبحوثين .
 - ٢- إن حوالي ٤٢,٢ % من المبحوثين يعملون بالزراعة كمهنة أساسية .
 - ٣- يعيش ٥٢ % من المبحوثين في أسر يتراوح عدد أفرادها من ٣-٥ أفراد .
 - ٤- إن ٥٩,١٩ % من إجمالي أفراد العينة المبحوثين حاصلين علي مؤهلات متوسطة وفوق المتوسط وعالية (٨,٠٧ % ، ٢٨,٧ % ، ٢٢,٢٢ % ، علي الترتيب) وحوالي ٤٠,٨١ % منهم أميين .

- ٥-تركزت الحيازة المزرعية للمبحوثين في الفئة الأولى وهي أقل من ١١٦ قيراط بنسبة (٩٣,٧%) من إجمالي المبحوثين وهذا يتفق مع المنوال الحيازي العام في مصر .
٦-إن غالبية المبحوثين (٦٤,١%) ذوي مكانة إجتماعية متوسطة .
٧-إن غالبية المبحوثين (٨٧,٤%) يشتركون في منظمة ريفية واحدة .
٨-إن ما يزيد عن نصف المبحوثين (٥٦,١%) ذوي اتجاه محايد للدور التنموي الحكومي بينما بلغت نسبة المبحوثين ذوي الاتجاه الموالي للدور التنموي الحكومي (٣,١%) .
٩-انخفاض نسبة من يتمتعون بقول إجتماعي منخفض من المبحوثين (١٠,٨%) .
١٠-ان نسبة من لهم علاقات إجتماعية قوية من المبحوثين (٤٨%) .

جدول (١): وصف عينة البحث من الريفيين

المتغيرات	عدد	%	المتغيرات	عدد	%
١-العمر					
٧- المشاركة في المنظمات					
٣٥ فأقل	١١٩	٥٣,٣	منظمة واحدة	١٩٥	٨٧,٤
٥٠-٣٦ سنة	٧٦	٣٤,١	٣-٢ منظمة	٢٧	١٢,٢
أكبر من ٥٠	٢٨	١٢,٦	٤ فأكثر	١	٠,٤
٢- المهنة الأساسية					
٨- إتجاه المبحوثين نحو الدور التنموي الحكومي					
زراعة	٩٤	٤٢,٢	غير موالي	٩١	٤٠,٨
حرفة أخرى	٤٧	٢١,١	محايد	١٢٥	٥٦,١
موظف حكومي	٤٩	٢٢,٠	موالي	٧	٣,١
مهنة ناتجة عن التعليم الجامعي	٣٣	١٤,٧	٩- القبول الإجتماعي والقيادية		
٣- حجم الأسرة					
أقل من ٣ أفراد	٦٨	٣٠,٥	قبول منخفض (٧-٣)	٢٤	١٠,٨
٣-٥ أفراد	١١٦	٥٢,٠	قبول متوسط (٨-١١)	١٠٤	٤٦,٦
٦ أفراد فأكثر	٣٩	١٧,٥	قبول مرتفع (١٢ فأكثر)	٩٥	٤٢,٦
٤- الحالة التعليمية للمبحوث					
١٠- العلاقات الإجتماعية					
غير متعلم	٩١	٤٠,٨١	علاقات ضعيفة (١٣-٢١)	٢٠	٩,٠
مؤهل متوسط	١٨	٨,٠٧	علاقات متوسطة (٢٢-٣٠)	٩٦	٤٣,٠
مؤهل فوق المتوسط	٦٤	٢٨,٧٠	علاقات قوية (٣١ فأكثر)	١٠٧	٤٨,٠
مؤهل عالي	٥٠	٢٢,٤٢	١١- الإتصال الحضارى		
٥- الحيازة الزراعية					
أقل من ١١٦ قيراط	٢٠٩	٩٣,٨	إتصال منخفض (٧-١)	٤	١,٨
١١٦-٢٣١ قيراط	١٣	٥,٨	إتصال متوسط (٨-١٤)	١٦٠	٧١,٧
٢٣١-١١٦ قيراط	١٣	٥,٨	إتصال مرتفع (١٥ فأكثر)	٥٩	٢٦,٥
٢٣٢ فأكثر	١	٠,٤	١٢- مستوى المعيشة		
٦- المكانة الإجتماعية					
منخفضة	٤٣	١٩,٣	منخفض (٧-١٢)	٣٦	١٦,١
متوسطة	١٤٣	٦٤,١	متوسط (١٣-٢٥)	١٥١	٦٧,٨
عالية	٣٧	١٦,٦	مرتفع (٢٦ فأكثر)	٣٦	١٦,١

١١-ان غالبية المبحوثين (٧١,٧%) يتميزون باتصال حضاري متوسط .
١٢-ان غالبية المبحوثين أفراد عينة البحث (٦٧,٧%) ذوي مستوى معيشة متوسط .

ثانيا: مستوى الرضا المجتمعي للمبحوثين:

يعرض الجدول رقم (٢) بنود مقياس الرضا المجتمعي حيث يتضح من الجدول أن الرضا عن البنية الأساسية مرتفع حيث كانت نسبة المبحوثين في فئة الرضا العالي ١٤ فأكثر (٥٠,٧%) ومتوسط مقداره ١٩,٢٨ درجة وإنحراف معياره ٩,٢٢ وبأتى في المرتبة الثانية الرضا عن الخدمات الإجتماعية حيث بلغت نسبة المبحوثين في فئة الرضا المتوسط ٥٠,٧% ومتوسط مقداره ١٥,٠٤ درجة وإنحراف معياره ٥,٢٨ . وبأتى في المرتبة الثالثة الرضا عن المنظمات المجتمعية حيث بلغت نسبة المبحوثين في فئة الرضا المتوسط ٤٥,٣% ومتوسط مقداره ١٩,٢٨ درجة وإنحراف معياره ٩,٢٢ .

ويأتى في المرتبة الرابعة الرضا عن سلوك القيادات السياسية والتنفيذية حيث بلغت نسبة المبحوثين في فئة الرضا المتوسط (٣٦,٣%) ومتوسط مقداره ٥,٩٣ درجة وإنحراف معياره ٣,٣٥. وتدل هذه النتائج على توفر قدر مناسب من الخدمات والكثير من المنظمات ذات الفعالية المناسبة حيث بلغت نسبة المبحوثين الذين يقعون في فئة الرضا المجتمعي المتوسط ٥١,١% وفي فئة الرضا المجتمعي العالى ٣٤,١%.

جدول (٢): مستويات الرضا المجتمعي لأفراد العينة.

البنسود	العدد	%	العدد	%
١-الرضا عن المنظمات المجتمعية	٢٣٣	١٠٠	١٩,٢٨	٩,٢٢
رضا عالى (٢٦ فأكثر)	٦٣	٢٨,٣		
رضا متوسط (١٣-٢٥)	١٠١	٤٥,٣		
رضا منخفض (١٢-٠)	٥٩	٢٦,٥		
٢-الرضا عن الخدمات المجتمعية	٢٣٣	١٠٠	١٥,٠٤	٥,٢٨
رضا عالى (١٩ فأكثر)	٦٣	٢٨,٣		
رضا متوسط (١١-١٨)	١١٣	٥٠,٧		
رضا منخفض (٣-١٠)	٤٧	٢١,١		
٣-الرضا عن البنية الأساسية	٢٣٣	١٠٠	١٣,٠٩	٣,٣٧
رضا عالى (١٤ فأكثر)	١١٣	٥٠,٧		
رضا متوسط (٧-١٣)	١٠٣	٤٤,٢		
رضا منخفض (٠-٦)	٧	٣,١		
٤-الرضا عن سلوك القيادات السياسية والتنفيذية	٢٣٣	١٠٠	٥,٩٣	٣,٣٥
رضا عالى (٨ فأكثر)	٧٦	٣٤,١		
رضا متوسط (٤-٧)	٨١	٣٦,٣		
رضا منخفض (٠-٣)	٦٦	٢٩,٦		
٥-الرضا المجتمعي	٢٣٣	١٠٠	٥٣,٣٤	١٦,٤٦
رضا عالى (٦٣ فأكثر)	٧٦	٣٤,١		
رضا متوسط (٣٦-٦٢)	١١٤	٥١,١		
رضا منخفض (٩-٣٥)	٣٣	١٤,٨		

ثالثا: العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة ومستوى الرضا المجتمعي للمبحوثين:

لإختبار العلاقة بين مستوى الرضا المجتمعي للمبحوثين وبعض المتغيرات المستقلة ، فقد صيغ الفرض الإحصائي التالي (لا توجد علاقة معنوية بين مستوى الرضا المجتمعي للمبحوثين وكل من المتغيرات المستقلة التالية (العمر - حجم الأسرة - مستوى تعليم الأسرة - حجم الحيازة الزراعية - المكانة الإجتماعية - المشاركة فى المنظمات - إتجاه المبحوثين نحو الدور التنموى الحكومى - القبول الإجتماعى والقيادية - العلاقات الإجتماعية -الإتصال الحضارى - مستوى المعيشة).

وللناكد من صحة هذا الفرض ، تم إستخدام مربع كاي ، وقد أظهرت النتائج الموضحة فى جدول رقم (٣) وجود علاقة معنوية بين مستوى الرضا المجتمعي للمبحوثين وكل من متغيرات العمر - المشاركة فى المنظمات - إتجاه المبحوثين نحو الدور التنموى الحكومى - العلاقات الإجتماعية ومستوى المعيشة ، أما باقى المتغيرات فلم تظهر النتائج وجود علاقة معنوية بينها وبين مستوى الرضا المجتمعي للمبحوثين.

جدول (٣): العلاقة بين مستوى الرضا المجتمعي والمتغيرات المستقلة المدروسة.

م	المتغيرات المستقلة	قيمة χ^2	معامل التوافق
١	العمر	**١٧,٧٨٨	٠,٢٧

٢	حجم الأسرة	٤,٣٦٥	-
٣	المستوى التعليمي للأسرة	٣,١٦٠	-
٤	حجم الحيازة الزراعية	٣,٣٣٥	-
٥	المكانة الإجتماعية	٣,٤٣٧	-
٦	المشاركة في المنظمات	**١٣,٣٦٧	٠,٢٤
٧	إتجاه المبحوثين نحو الدور التتموى الحكومى	**١١,١٨٧	٠,٢٢
٨	القبول الإجتماعى والقيادية	٦,٦٢٤	-
٩	العلاقات الإجتماعية	**١٦,٤١٧	٠,٢٦
١٠	الإتصال الحضارى	١,٩٩٦	-
١١	مستوى المعيشة	*٧,٩٠٢	٠,١٨

* معنوى عند مستوى ٠,٠٥

** معنوى عند مستوى ٠,٠١

تابع جدول (٣): العلاقة بين مستوى الرضا المجتمعى والمتغيرات المستقلة المدروسة.

معامل التوافق	قيمة مربع كاي	الرضا المجتمعى						المتغير التابع	المتغيرات المستقلة
		%	عدد	%	عدد	%	عدد		
٠,٢٧	١٧,٧٨٨	٨,٥	١٩	٣٢,٧	٧٣	١٢,١	٢٧	العمر	٣٥- فأقل
		٣,٦	٨	١٤,٨٠	٣٣	١٥,٧	٣٥		٣٦-٥٠ سنة
		٢,٧	٦	٣,٦	٨	٦,٣	١٤		- أكبر من ٥٠ سنة
	٤,٣٦٤٧	٣,٦	٨,٠	١٧,٩	٤٠,٠	٩,٠	٢٠,٠	حجم الأسرة	- أقل من ٣ أفراد
		٧,٢	١٦	٢٥,٦	٥٧	١٩,٣	٤٣		- ٣-٥ أفراد
		٤	٩	٧,٦	١٧	٥,٨	١٣		- ٦ أفراد فأكثر
	٣,١٦٠	٧,٦	١٧	١٩,٧	٤٤	١٢,٦	٢٨	(المستوى التعليمى للأسرة) متوسط تعليم الأسرة	- منخفض أقل من ٦ سنوات
		٣,٦	٨	١٢,١	٢٧	٧,٦	١٧		- متوسط ٦-١١ سنة
		٣,٦	٨	١٩,٣	٤٣	١٣,٩	٣١		- مرتفع أكثر من ١٢ سنة
	٣,٣٣٥	١٣,٥	٣٠	٤٧,١	١٠٥	٣٣,٢	٧٤	حجم الحيازة الزراعية	أقل من ١١٦ قيراط
		١,٣	٣	٣,٦	٨	٠,٩	٢		١١٦-٢٣١ قيراط
		-	-	٠,٤	-	-	-		٢٣٢ فأكثر

تابع جدول (٣): العلاقة بين مستوى الرضا المجتمعى والمتغيرات المستقلة المدروسة.

معامل التوافق	قيمة مربع كاي	الرضا المجتمعى						المتغير التابع	المتغيرات المستقلة
		%	عدد	%	عدد	%	عدد		
-	٣,٤٣٧٠	٣,٦	٨	٩,٤	٢١	٦,٣	١٤	المكانة الإجتماعية	- منخفضة

		١٠,٣ ٠,٩	٢٣ ٢	٣٢,٧ ٩	٧٣ ٢٠	٢١,١ ٦,٧	٤٧ ١٥	- متوسطة - مرتفعة
٠,٢٤	١٣,٣٦٧٢ **١	١٣,٥ ١,٣ -	٣٠ ٣ -	٤٠,٨ ٩,٩ ٠,٤	٩١ ٢٢ ١	٣٣,٢ ٠,٩ -	٧٤ ٢ -	المشاركة في المنظمات - منظمة واحدة - ٢- منظمة - ٤- فأكثر
٠,٢٢	١١,١٨٦٨ *	٨,٥ ٦,٣ -	١٩ ١٤ -	١٩,٧ ٢٨,٣ ٣,١	٤٤ ٦٣ ٧	١٢,٦ ٢١,٥ -	٢٨ ٤٨ -	اتجاه المبحوثين نحو الدور التنموي - غير موالى - محايد - موالى القبول الإجتماعى والقيادية
	٦,٦٢٣٨	٣,١ ٦,٨ ٤,٩	٧ ١٥ ١١	٥,٨ ٢٣,٨ ٢١,٥	١٣ ٥٣ ٤٨	١,٩ ١٦,١ ١٦,١	٤ ٣٦ ٣٦	- منخفض - متوسط - عالى
٠,٢٦	١٦,٤١٦٥ **	٣,١ ٦,٨ ٤,٩	٧ ١٥ ١١	٤ ٢٥,٦ ٢١,٥	٩ ٥٧ ٤٨	١,٩ ١٠,٧ ٢١,٥	٤ ٢٤ ٤٨	العلاقات الإجتماعية - ضعيفة - متوسطة - قوية الإتصال الحضارى
	١,٩٩٥٩	٠,٤ ١١,٧ ٢,٧	١ ٢٦ ٦	٠,٩ ٣٦,٨ ١٣,٤	٢ ٨٢ ٣٠	٠,٤ ٢٣,٤ ١٠,٣	١ ٥٢ ٢٣	- ضعيف - متوسط - قوى
٠,١٨	٧,٩٠٢٨	٢,٣ ٨,٥ ٤	٥ ١٩ ٩	٨,٥ ٣٣,٢ ٩,٤	١٩ ٧٤ ٢١	٥,٤ ٢٦ ٢,٧	١٢ ٥٨ ٦	مستوى المعيشة - منخفض - متوسط - مرتفع

رابعاً: العوامل المؤثرة على مستوى الرضا المجتمعى للمبحوثين:

ولتحديد أى من المتغيرات المستقلة أكثر تفسيراً للتباين فى مستوى الرضا المجتمعى للمبحوثين ، تم استخدام نموذج الارتباط الإندجارى المتعدد (Step - wise). وقد أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (٤) معنوية هذا النموذج حتى الخطوة الثالثة فى التحليل ، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة ٨,٤٥ وهى معنوية عند مستوى ٠,٠١ وهذا يعنى أن هناك ثلاث متغيرات مستقلة فقط هى التى تسهم إسهاماً معنوياً فى تفسير التباين فى مستوى الرضا المجتمعى ، وهذه المتغيرات هى العلاقات الإجتماعية - مستوى المعيشة - المشاركة فى المنظمات ، حيث بلغ معامل التحديد (R) ٠,١٠ وهذا يعنى أن المتغيرات المستقلة الثلاثة السابقة يعزى إليها تفسير ١٠% من التباين فى مستوى الرضا المجتمعى أما باقى النسبة فقد تعزى إلى متغيرات أخرى لم تشملها الدراسة. مما يفسح المجال لدراسات تتناول متغيرات تؤثر فى مستوى الرضا المجتمعى.

وبالنظر إلى النسبة المئوية للتباين المفسر لمستوى الرضا المجتمعى يتضح أن أكثر المتغيرات المستقلة الثلاثة تأثيراً هى العلاقات الإجتماعية ٦% ، مستوى المعيشة ٢% ، المشاركة فى المنظمات ٢%.

وبناء على هذه النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائى المتعلق بالفرض النظرى فيما يختص بمتغيرات العلاقات الإجتماعية - مستوى المعيشة - المشاركة فى المنظمات.

وتظهر هذه النتائج بصفة عامة أنه من الرغم من توفر مستوى غير منخفض من حيث رضا المبحوثين عن مجتمعهم المحلية ، إلا أنه مازال بالإمكان تحسين مستوى هذا الرضا خاصة إذا ماتم التركيز على تحسين أداء المنظمات الإجتماعية المحلية ومراقبة سلوك القيادات المحلية التنفيذية والمنتخبة.

جدول (٤): نتائج تحليل الإنحدار المتعدد المتدرج والإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة بمستوى الرضا الوظيفي.

خطوات التحليل	المتغيرات الداخلة في التحليل	معامل الارتباط المتعدد	% التراكمية للتباين المفسر لمستوى الرضا المجتمعي	قيمة F المحسوبة
الخطوة الأولى	العلاقات الاجتماعية	٠,٢٤	٠,٠٦	١٣,٤٩٥٧**
الخطوة الثانية	مستوى المعيشة	٠,٢٩	٠,٠٨	٩,٦١٢٩**
الخطوة الثالثة	المشاركة في المنظمات	٠,٣٢	٠,١٠	٨,٤٥٢٣**

التوصيات

- يمكن إستنادا إلى النتائج السابقة التوصية بالتالى:-
- ١- هناك حاجة واضحة لزيادة الجهود التنفيذية التى تحقق مستويات أفضل من الرضا بين الريفيين عن مجتمعاتهم المحلية ، خاصة وأننا مازلنا نشكو حتى اليوم من الهجرة من الريف للحضر.
 - ٢- تعتبر رفع كفاءة المنظمات المجتمعية عاملا مهما يجب الإهتمام ، حتى يتحقق قدرا أكبر من الرضا بين الريفيين عن تلك المنظمات ، حيث أظهرت النتائج أن ما يزيد عن ٧٠% من المبحوثين يتراوح مستوى رضاهم عن تلك المنظمات بين المنخفض والمتوسط.
 - ٣- يجب توخى قدرا أكبر من الحرص فى إختيار القيادات التنفيذية ، والعمل على توعية المواطنين فيما يتعلق بإختيار المرشحين (القيادات المنتخبة) ، حيث أظهرت النتائج أن ثلثى أفراد عينة المبحوثين تتراوح مستويات رضاهم عن تلك القيادات بين المنخفض والمتوسط.
 - ٤- هناك تطور واضح فى البنية الأساسية فى المجتمعات المحلية الريفية ، حيث أظهرت النتائج أن ما يزيد قليلا عن نصف المبحوثين يتمتعون بمستوى رضا مرتفع عن البنية الأساسية المتوفرة حاليا بمجتمعاتهم المحلية.

المراجع

- أبو طاحون ، عدلى على ، ١٩٩٨ ، دراسة لدرجتي رضا السكان المحليين عن العمل والمجتمع المحلى فى ظل سياسات تحرير الزراعة ، المجلة العربية للتنمية والتخطيط ، المجلد السادس ، العدد الثانى ، معهد التخطيط القومى.
- الحنفى ، محمد غانم ، ١٩٩٣ ، دراسة تحليلية لبعض المتغيرات المرتبطة بالرضا المجتمعي للزراع فى بعض قرى محافظة الغربية ، نشرة بحثية رقم ١٠٦ ، مركز البحوث الزراعية ، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية.
- الحيدري ، عبد الرحيم ، الحنفى ، محمد غانم ، ١٩٩١ ، بعض العوامل المؤثرة على الرضا الوظيفي والرضا عن الخدمات المجتمعية الريفية لمهندسى القرى الجديدة بالنوبارية ، نشرة بحثية رقم ٧٨ ، مركز البحوث الزراعية ، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية.
- الراوى ، خاشع محمود ، ١٩٨٤ ، المدخل إلى الإحصاء ، مطابع جامعة الموصل.
- صومع ، راتب عبد اللطيف ، ١٩٩٣ ، دراسة بعض العوامل المرتبطة بالرضا عن المجتمع المحلى الريفى فى بعض قرى محافظتى الغربية وكفر الشيخ ، مجلة البحوث الزراعية ، جامعة طنطا ، ١٩ (٣).
- صومع ، راتب عبد اللطيف ، ١٩٩٣ ، دراسة تحليلية للرضا عن الخدمات الريفية فى بعض قرى محافظتى كفر الشيخ والغربية ، مجلة البحوث الزراعية ، جامعة طنطا ، ١٩ (٣).
- عبد اللاه ، مختار محمد / ١٩٨٣ ، دراسة تحليلية للعوامل المرتبطة بالرضا عن المجتمع المحلى فى الريف المصرى ، المؤتمر الدولى الثامن للإحصاء والحسابات العلمية والبحوث الاجتماعية والسكانية ، جامعة عين شمس.
- عزى ، سهير محمد ، صبرى ، مصطفى صالح ، ١٩٨٦ ، دراسة العلاقة بين الرضا عن الحياة الريفية وبعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية للزراع بقرية أرمانيا مركز إيتاى البارود بمحافظة البحيرة ، المؤتمر الدولى الحادى عشر للإحصاء والحسابات العلمية والبحوث الاجتماعية والسكانية ، جامعة عين شمس.

Mostafa, H. A.

فريد ، محمد أحمد ، شربى ، فاطمة عبد السلام ، ١٩٩٤ ، رضا المرشدين الزراعيين عن المجتمع المحلى ،
نشرة بحثية رقم ١٣٣ ، مركز البحوث الزراعية ، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية.

Goudy , Willis J, 1977, Evaluation of local attributes and community
satisfaction in small towns , rural sociology vol 42,3.

SATISFACTION OF RURAL PEOPLE AT THEIR COMMUNITIES AND SOME FACTORS OFFECTING IT, A STUDY IN SOME VILLAGE IN DAKAHLIA.GOVERNORATE

Mostafa, H. A.

Agric. Ext , and Rural Develop Institute., Agriculture Research Center.

ABSTRACT

This study aimed at identifying the level of satisfaction of rural people
at their communities and it's relationship with some independent variables.

A Random sample of 3 villages of Dakahlia governorate was selected and
223 individual were interviewed. Percentages, Chi square, simple coefficient
correlation and step wise were used for data analysis.

The main findings could be summarized as the following.

- 1-There is a medium level of satisfaction of rural people at their communities .
- 2- There is a significant relationship between the level of that satisfaction and
each of the variables of age , level of living , social statue, peoples attitude
toward govenmental development role and social relationships . the last
three of these variables explain 10% of variance of that satisfaction level.